منه ولا تخف فاني اقتله قبل ان يصل الي فاقبل الى
الملك واخبره وقال انها قد رضيت واخبره برضاها
ففرح وكتب اليها كتابا يذكر فيه اني اشتقت الي
وجهك قبل ان تصلي الي فاذا بلغت كتابي فاسرعي
الي فكتبت اليه كتابا يسير كتابه تذكر فيه الى الي
وجهك اشوق منك غير ان قصري هذا من تنا الحن
واني جمعت فيه من الاواني التي تكون لوجهك
ما يجل عن الوصف فلما بلغ اليه ذلك الجواب فرح
ولبس اخر ثيابه وركب اجود مركبه وصار يجوسه
حتى بلغ القصر فدعت باببها وقالت اخرج الى
ملاقات الملك واخبره وقل له ان ابنتي هذه لم
تنظر مثل هذا الجيوش فغرقهم في النواحي فربما
تقرع منهم فلما بلغ القصر وله سبعة ابواب فدعت
بسبع جوار وجعلت بين ايديهن اطباق الجواهر
المملوة بالدنانير الاحمر وامرتهم ان ينثرن ذلك
على الملك عند دخوله فلما دخل من باب القصر
نثرت عليه ذلك فلما بلغ اخر الابواب نظر الى
جارية فظن انها بلقيس فقالت انك لن تصل
بعد ذلك اليها فلما دخل خرجت بلقيس من خدرها
تخطر في ثيابها وحوارالانس والجن عن يمينها
وشمالها فلما نظر اليها ذهل عقله مما راى فاعتنقها
فلم

فلم تزل تداهنه وتخادعه حتى سلبت عقله فامر
باحضار الشراب فحضرت من ذلك شيء لا يوصف
من الجواهر النفيس فامرته بالشراب فشرب حتى تمكن
السكر منه وخشي على نفسه فاخذت كاسا ملوا
وامرته بشربه ولم تزل تداهنه وتلاعبه حتى شربه
فما استوى في حتى وقع على قفاه لا يعقل فامرت
بسيفها فدت بجته وقالت لجواريها اقبضن على
ارجل هذا الفاسق فامروه فدعت بابيها واخبرته
بذلك ففرح ثم انها اتخذت وليمة عظيمة ودعت
سادات اهل اليمن فلما حضروا قالت لهم ايها السا
سمعوا قالوا نعم قالت ان الملك يقول لكم ارسلوا الى
بناتكم ونسايكم فما تقولون في ذلك قالوا الكرامة
له في ذلك اما يكفيه انه فضح بنات العرب حتى
يطمع فينا نحن قالت لهم اني رسولة واني مبعثة
لكم تغضبوا واجلبوا قالت لا تغضبوا حتى ارد عليه
واعلمه بغضبكم ثم امرت باعادة الشراب اليهم فغا بت
عنهم ساعة ثم رجعت اليهم فقالت اني اخبرت الملك
بغضبكم فلم يكترث وقال لا بد لي من ذلك فغضبوا
ثم غابت عنهم ورجعت اليهم قالت اني رايته قد نام
فما تقولون في ذلك وارايكم من فعله على ان تكفوني
من انفسكم قالوا نعم فاخذت عليهم المواثيق والعهود

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)